الصباح الجديد
يومية سياسية مستقلة
العدد 1720 في 22-5-2010
صاحب الإمتياز رئيس التحرير اسماعيل زاير

العودة الى الصفحة الرئيسة

الصفحة الأولى
هذا الصباح
مكاشفات
الملف الأمني
شؤون عراقية
شؤون عربية
شؤون دولية
سياسية
آراء وأفكار
ثقافة
تحقيقات ومقابلات
رياضة
اقليم كوردستان
الشؤون الأقتصادية
ملحقات
علوم وتكنولوجيا
الانتخابات والدستور
منوعات
الصفحة الأخيرة
English Articles

الصفحة الأولى

وفاة سبعة سجناء اختناقا وإصابة 15 آخرين أثناء نقلهم من سجن الى آخر

2010-05-17

بغداد ـ السومرية نيوز:

اكد مصدر مسؤول في وزارة العدل العراقية، أمس وقوع حالات وفاة وإصابات باختناق لسجناء عراقيين اثناء نقلهم من معتقل تابع لوزارة الدفاع إلى الهيئة التحقيقة في وزارة الداخلية. فيما قالت وزيرة حقوق الإنسان وجدان ميخائيل إن "كل الاحتمالات مفتوحة بشأن الأسباب التي أدت إلى وفاة السجناء أثناء عملية نقلهم"، مشيرة إلى "إمكانية وجود جهات غير معروفة تقف وراء وفاة السجناء السبعة".

وقال المصدر المسؤول في وزارة العدل إن "عملية نقل الموقوفين التي تمت يوم الاربعاء الماضي، من معسكر التاجي جرت بالتنسيق بين وزارة الدفاع العراقية التي نقلت ووفرت الحماية وآلية النقل لهم وبين وزارة الداخلية وبالتحديد الهيئة التحقيقية فيها التي تم نقل المعتقلين اليها".

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "المعتقلين وعددهم 170 قسموا إلى مجموعتين الاولى نقلت إلى الهيئة التحقيقية في جانب الكرخ من بغداد والثانية إلى جانب الرصافة"، موضحاً أن "المجوعة الاولى وصل موقوفوها بسلام لتوفر الآليات والتجهيزات في سياراتهم، أما الثانية والتي خلت من التجهيزات البسيطة وحشر فيها موقوفون فوق طاقتها بكثير جرت فيها حالات الاختناق والوفاة".

وكان مصدر امني مسؤول في الشرطة العراقية كشف أن سبعة سجناء عراقيين توفوا اختناقا وأصيب 15 آخرون بحالات ضيق نفس شديدة وإعياء أثناء نقلهم من سجن إلى آخر، فيما لفت إلى أن لجنة تم تشكيلها من قبل رئاسة الوزراء للتحقيق في الحادث.

ولفت المصدر إلى أن "القوة التي كانت تنقل السجناء وهي تابعة لمديرية امن السجون التابعة لوزارة العدل بعد وصولها إلى سجن اللجنة التحقيقية اكتشفت عند فتحها العربتين وجود 22 سجينا وقد غابوا عن الوعي وظهرت عليهم علامات اختناق"، مضيفا أن "القوة قامت بنقلهم إلى عدد من المستشفيات لتلقي العلاج منها مستشفى الجملة العصبية في منطقة باب الشرقي وسط بغداد الذي توفي فيه سبعة من هؤلاء بعيد وصولهم إليه".

وبهذا الصدد أكد المصدر المسؤول في وزارة العدل أن "عملية نقل المعتقلين وآلياتهم لم يكن لوزارتي العدل والصحة العراقية أي دخل فيها، لان هكذا مواضيع لاتتدخل هاتان الوزارتان بآلياتها"، وفق قوله، موضحاً أن "جميع المعتقلين موقوفون وفق المادة 4 ارهاب، أي أنهم ليسوا بمحكومين".

هذا وتوقعت وزارة حقوق الإنسان العراقية، أن يكون حادث وفاة سبعة سجناء أثناء نقلهم من سجن التاجي إلى سجن التسفيرات، "متعمدا"، مشددة على ضرورة توصل التحقيقات إلى الأشخاص المتسببين في وفاة السجناء وتقديمهم للمحاكمة بموجب القوانين العراقية.

وقالت وزير حقوق الإنسان وجدان ميخائيل إن "جميع الاحتمالات مفتوحة بشأن الأسباب التي أدت إلى وفاة السجناء السبعة أثناء عملية نقلهم"، مشيرة إلى "إمكانية وجود جهات غير معروفة تقف وراء وفاة السجناء السبعة".

وأوضحت ميخائيل أن "عملية نقل السجناء من سجن التاجي إلى سجن التسفيرات كانت لغرض التحقق من المعلومات الصادرة بحقهم"، مبينة انه "كان من المتوقع إطلاق سراح بعضهم في حال عدم وجود أدلة".

وأضافت ميخائيل أن "التحقيق الذي يجري حاليا من قبل الادعاء العام والتحقيق الإداري لوزارة الدفاع باعتبارها الجهة الناقلة للسجناء سيكشف عن ملابسات هذه القضية أمام الرأي العام العراقي"، مؤكدة أن "الوزارة تتابع بشكل جدي كل حالات الوفيات التي تحدث في السجون العراقية، بالتزامن مع إجراء تحقيق فيها من قبل الادعاء العام ومجلس القضاء الأعلى".

وأشارت وزير حقوق الإنسان العراقية إلى أن "التحقيق في قضية وفاة السجناء السبعة سيكون مطولا من خلال تشريح الجثث، واخذ شهادات الشهود ابتداء من الحرس المشرفين على نقل السجناء إلى أعلى مستوى في الجهات المسؤولة عن ذلك".

أطبع المقال

كتاب الصباح الجديد | أرشيف الكاريكاتير | من نحن | اتصل بنا | أرشيف الجريدة | رسائل القراء | تحميل وثائق

جميع الحقوق محفوظة لدى جريدة الصباح الجديد 2004 - 2009